

آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر: الأمانة مسؤولية عن إغلاق الطريق أمام "صفقة القرن" الخبيثة



صرح آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر، في بيان له حول صفقة القرن، "صفقة القرن" خطوة خبيثة وخطيرة وجريئة إن فتحت لها شعوب الأمة الطريق انفتح، وإن أغلقت أمامها الطريق انغلق، والكل مسؤول بحسبه عن غلق هذا الطريق.

إليكم نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

صفقة الخزي والعار والخيانة المسمّاة بصفقة القرن واحدة من صفقات شوهاء بالغة القبح والخطورة من

إنتاج محور الشّر الذي تقوده أمريكا واسرائيل، وتستهدف أمّتنا هوية ووجوداً. صفقة ما أشدّ عارها على كل مشارك فيها من حكومات أو مؤسسات أو أفراد من أبناء هذه الأمّة.

المشاركة فيها إعلان صريح لمواجهة أمّتنا ومجاهرتها بالموقف المعادي الذي من شأنه أن يسقط الثقة في كل من يشارك فيها.

خطوةٌ خبيثةٌ وخطيرة وجريئة إن فتحت لها شعوب الأمة الطريق انفتح، وإن أغلقت أمامها الطريق انغلق، والكل مسؤول بحسبه عن غلق هذا الطريق.

نعم والشعوب قادرة على ذلك، وما هو أكبر منه إذا عزمت وصمّمت، وجاهدت، وأعطت ما في وسعها من التضحيات في سبيل الله، سبيل عزتها وقوتها وكرامتها.

إنّ الأمة كل الأمة؛ شعوب الأمة كلّ شعوبها، أقطار الأمة كلّ أقطارها لعلّ طريق النصر، والنصر القريب المؤزّر في كلّ قضاياها إن شاء الله.

وكلما تكافتت شعوب الأمة وتوجّدت على طريق الله، وأخلصت السعي إليه، واستلهمت العزم من إيمانها به، واسترشدت في حركتها بهدي دينه، وأحكام شرعه كلّما اختصرت الطريق إلى النصر العاجل الطافر الشامل، وقهر الإرادة الشيطانية المعادية لها.

الحقّ يعلو ولا يُعلَى عليه.

والحمد لله ربّ العالمين